

نظم المتناثر من الحديث المتواتر

271 - (حديث الجمل الذي شكى إليه مالكة) .

- أورده في الأزهار من حديث أحمد عن أنس ولم يزد .

(قلت) قال المنذري في الترغيب بعد ذكره عن (1) أنس رواه أحمد بإسناد جيد رواه

ثقات مشهورون والبخاري بنحوه ورواه النسائي مختصرا وابن حبان في صحيحه من حديث (2)

أبي هريرة بنحوه باختصار اه وقد ورد أيضا شكواه في قصة أخرى من حديث (3) يعلى بن مرة

الثقفي رواه أحمد والحاكم والبيهقي بسند صحيح في أخرى من حديث (4) جابر رواها أحمد

وهي ضعيفة السند لكن رواها البيهقي في الدلائل بإسناد جيد رجاله ثقات وكذا رواها

الدارمي والبخاري وفي أخرى من حديث (5) عكرمة عن ابن عباس رواها الطبراني وهي ضعيفة

أيضا لكن رواها أحمد في حديث طويل من حديث يعلى بن مرة قال المنذري وإسناده جيد وفي

أخرى من حديث (6) عبد الله بن جعفر رواها أحمد وابن شاهين في الدلائل قال البغوي في

المصابيح وهو حديث صحيح قال ورواه أبو داود عن موسى بن إسماعيل عن مهدي بن ميمون وفي

الشفاء بعد ذكر حديث أنس ما نصه وعن أبي هريرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا فجا

بعير فسجد له ومثله في الجمل عن (7) ثعلبة ابن مالك وجابر بن عبد الله ويعلى بن مرة

وعبد الله بن جعفر قال وكان لا يدخل أحد الحائط إلا شد عليه الجمل فلما دخل النبي صلى الله

عليه وسلم دعاه فوضع مشفره في الأرض وبرك بين يديه فخطمه وقال ما بين السماء والأرض شيء

ألا يعلم أني رسول الله إلا عاصي الجن والإنس ومثله عن (8) عبد الله بن أبي أوفى وفي خبر

آخر في حديث الجمل أن النبي صلى الله عليه وسلم سألهم عن شأنه فأخبروه أنهم أرادوا ذبحه

وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم إنه شكى كثرة العمل وقلة العلف وفي

رواية أنه شكى إلي أنكم أردتم ذبحه بعد أن استعملتموه في شاق العمل من صغره فقالوا نعم

اه .

قال السيوطي في تخريج أحاديثها حديث أنس وأحمد والبخاري بسند صحيح وأبي هريرة البخاري

بسند حسن وثعلبة بن مالك أبو نعيم وجابر بن عبد الله أحمد والدارمي والبخاري والبيهقي

يعلى بن مرة أحمد والحاكم والبيهقي بسند صحيح وعبد الله بن جعفر مسلم وأبو داود وعبد

الله بن أبي أوفى أبو نعيم والبيهقي اه